

غريب الحديث لابن الجوزي

ومن هَذِهِ قولُ أَبي جَهْلٍ يومَ بَدْرٍ إِنَّ إِيَّاهُ أرادَ بِقُرَيْشِ التَّوَلَّى .
في الحديثِ الاستجمارُ تَوَسُّيٌّ أَي وَتَرٌّ لَأَنَّهُ ثَلَاثٌ .
قال الشَّعْبِيُّ فما مَضَتْ إِلَّا تَوَسُّيٌّ أَي سَاعَةٌ .
قوله لِلنِّسَاءِ أَتَعْجَزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوْمَتَيْنِ وفيها قولان أحدهما
أنها مثل الدُّرَّةِ من فَضَّةٍ .
وفي صِفَةِ الكَوْتَرِ رِضْرَاضَةٌ التَّوْمُ يعني الدُّرَّ والثاني القُرْطُ . باب
التاء مع الهاء .
جاءَ رَجُلٌ به وَضَحٌ إلى رسولِ اللَّهِ أَنَّهُ انْطَرُ بَطْنِ وادٍ لا مُنْجِدٍ ولا مُتَّهِمٍ
فَتَمَعَّكَ فيه ففعل فلم يَزِدِ الوَضَحُ حتى ماتَ المُتَّهِمُ الذي يَنْصَبُ ماؤُهُ إلى
تِهَامَةٍ قال اللَّيْثُ تِهَامَةٌ اسمُ مَكَّةَ والنَّازِلُ بها مُتَّهِمٌ .
قال الأصمَعِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولْنَ إِذَا انْجَدَّتْ مِنْ ثَنَاءٍ عِرْقٌ فَقَدْ أَتَتْهُمَتْ .
قال الأزهري لم يُرد رسولُ اللَّهِ أَنِ الوادي ليس من نجدٍ ولا من تِهَامَةٍ ولكنَّه أرادَ
حَدَاً مِنْ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ فليس ذلك المَوْضِعُ مِنْ نَجْدٍ كُلِّهُ ولا من تِهَامَةٍ
كُلِّهِ ولكنَّه تِهَامٌ مُنْجِدٌ